من ذاكرة الأحساء الرمضانية:(البامبوة).هل مرت على مسمعك هذه الكلمة ؟.

ويربطه بحبال تمتد إلى بيوت جيرانه المحيطة بمنزله ويثبتها في تلك البيوت دائريا.وحرصا منه لضبط الأوقات بطريقة سليمة كان يستخدم مجموعة من الساعات التي يقوم بصيانتها وضبطها قبل قدوم رمضان المبارك. ومع بداية الشهر الفضيل يكون جهاز اعلان إوقات الإمساك والإفطار المبتكر جاهز ليؤدي مهمته على الوجه الأكمل . عندما يحين وقت الإمساك او الإفطار كان المرحوم يرفع فانوس ليرسل أشعته الي مجاوريه ليمسكوا عن الطعام او ليتناولوا إفطارهم . ماذا لو حدث خلل في تقنية الجهاز؟.هذا السؤال كان على المرحوم إيجاد جواب سريع له في موقف حرج. في نهاية إحدى ليالي رمضان المبارك ،في وقت السحر بالذات إرتفع الفانوس ليعلن للملأ وجوب التوقف عن تناول الطعام عند إختفائه القريب.كان المفترض ان يستجيب الفانوس لأمر النزول عند وقت وجوب الإمساك عن الطعام. تلكأ الفانوس عن الإستجابة فما كان من المرحوم الا ان ارغمه على النزول عنوة بإطلاق الرصاص عليه من بندقية صيد لكي لا يستمر المؤمنين في تناول السحور ويقع الإثم عليه.ومن يدري فلربما بهذه الحادثة ولدت فكرة مدفع الإفطار (الواردة).رحمك ا يا محمد الحسين النمر ورحم ا آبائنا وأجدادنا واساليب حياتهم الجميلة.